[212] للدين، والجهاد عزا للاسلام، والامر بالمعروف مصلحة للعوام، والنهى عن المنكر ردعا للسفهاء، وصلة الأرحام منماة للعدد، والقصاص حقنا للدماء، وإقامة الحدود إعظاما لعيب المحارم (1)، وترك شرب الخمر تحصينا للعقل، ومجانبة السرقة إيجابا للعفة، وترك الزنا تحصينا للانساب (2)، وترك اللواطة (3) تكثيرا للنسل، والشهادات استظهارا على المجاهدات، وترك الكذب تشريفا للصدق، والسلام أمانا من المخاوف، والأمانة نظاما للأمة، والطاعة تعظيما للامانة (4). وفى الديوان (5) المنسوب إليه عليه السلام: لقد علم الأنام بأن سهمي * من الاسلام يفضل كل سهم وأحمد النبي أخى وصهري * عليه ا صلى وابن عمى وانى قائد للناس طرا * الى الاسلام من عرب وعجم وقاتل كل صنديد رئيس * وجبار من الاسلام ضخم وفى القرآن ألزمهم ولائي * وأوجب طاعتي فرضا بعزم كما هارون من موسى أخوه * كذاك أنا أخوه وذاك اسمى لذالك أقامنى لهم إماما * وأخبرهم به بغدير خم فمن منكم يعادلني بسهمى * وإسلامى وسابقتي ورحمي فويل ثم ويل ثم ويل * لمن يلقى الاله غدا بظلمي وويل ثم ويل ويل * لجاحد طاعتي ومريد هضمي

_____

(1) في المصدر: " اعظاما للمحارم ". (2) في المصدر: " النسب ". (3) في المصدر: اللواط ". (4) في المصدر: " الامامة ". (5) الديوان المنسوب للامام على عليه السلام: الورق 57 ط. تبريز. (*)